

وامرت بان يكون اول المسلمين اللام هنا يجوز ان يكون زائده او
 للتفصيل ويكون المفول هاهي هذا محذوف فان قيل كيف
 عطف امرت على امرت والمعنى واحد فالجواب ان الاول امر
 بالسادة والا خلاص والثاني امر بالسبق فيما معنيين الثبات
 وكذلك قول قل الله لا يحب ليس تكرار لقوله امرت ان اعتمد
 الله لان الاول اخبار بانه ما مور بالسادة والثاني اخبار
 بانه يفعل العبادة وقدم اسم الله تعالى للمصير واختصاص
 العبادة به وحده **فاحمد واسئتم من دونه** هذا التهديد
 في العذاب والتخلية لهم على ما هم عليه **فكل** جمع طلبة
 بالضم وهو ما غشي من فوق كالسقف فقوله من فوقهم بين
 واما من تحتهم فجمعهم سماه طلبة لانه سقف لمن تحتهم
 فان جنتهم طبقات وقيل سماه طلبة لانه يتلمب ويصعد
 من اسفلهم الى فوقهم **الذين احتجوا الطاغوت ان يبدروها**
 قيل ايها تزلت بن عثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد
 وسعيد وطليحة والزبير وعامر ابو بكر الصديق والابان
 فاسوا وقيل تزلت في ابي ذر وسلمان وهذا ضعيف
 لان سلمان انا اسلم بالمدينة والاية مكية والظهور انما
 عامس والطاغوت كل ما عبد من دون الله وقيل الشياطين
الذين يستمعون القول فيسمعون احسنه قيل يستمعون القول
 على العموم يستمعون القرائ لان احسن الكلام وقيل يستمعون
 القرائ فيسمعون باعمالهم احسنه من المفوال الذي هو احسن
 من الامتناع وشبه ذلك وقيل هو الذي يستمع حد يش
 فيه حسن وتبيح فيحدث بالحسن وكيف مما سواء وهذا
 قول ابن عباس وهو الاظهر وقال ابن عطية هو عام في
 جميع الاقوال والقول الشاعلي هو لا يعصار وتطرسة يد

ينفون

ينفون به بين الحق والباطل وبين الصواب والخطا فيسمعون
 الاحسن من ذلك وقال الزمخشري مثل هذا المعنى ان من قوله
 كلمة العذاب اذ انت تنفذ من النار فيها وجبان احد هما
 ان يكون الكلام جملة واحدة تقديره ان من حق علمه كلمة العذاب
 ان انت تنفذ موضع من النار موضع المحضر والمهزة في قوله
 اذ انت هي العزة التي في قوله اذ وهي هذه الانتكار كبرت
 للتاكيد والثاني ان يكون التقدير ان من حق علمه كلمة
 العذاب تتأسف عليه فخذ الخبر ثم استأنف قوله اذ انت
 تنفذ من النار وههنا هذا يوقف على العذاب والاول ارجح
 لعدم الاخبار **فمنسلكه ينابيع في الارض** معنى سلكه ادخله
 واجراه والينابيع جمع ينابيع وهو العين وفي هذا دليل على
 ان ما العيون من المطر **فمثلها الوانه** اي اسنانه كالقبح والازر
 والفول وغير ذلك وقيل الوانه المنفرد والمجرد وشبه ذلك
 وفي الوجدين دليل على الفاعل المختار ورده في اهل الطبايع
ان شرح الله صدره للاسلام تقديره ان شرح الله صدره
 كالتفاسي قلبه وروي ان الذي شرح الله صدره للاسلام
 علي بن ابي طالب وجزرة والمراد بالقاسية قلوبهم ابولعب
 واولاده واللفظ اعلم من ذلك **من ذكر الله** قال الزمخشري
 من هنا سببه اي قلوبهم قاسية من اجل ذكر الله وهذا
 المعنى بسيد ويحتمل عندي ان يكون قاسية تضمنا معناه
 خالصة ولذا للنفدي بين والمعنى ان قلوبهم خالصة من
 ذكر الله **الله اكبر احسن الحديث** يعني القرائ **فما بدأت**
 من احسن ارجاله منه **فما بدأت** معناه فها انه يشبه نفسه
 بعضا في النطق حتى والنطق بالحق وانه ليس فيه نتأ تفي
 ولا اختلاف **مثنى** جمع مثنى اي تشبي فيه وتكرر ويحتمل